

ترجمة التوراة

الروضة حسن أفندي نصوح. هل المرحوم الدكتور كورنيليوس فان دايك أول من ترجم التوراة إلى العربية أو كانت مترجمة قبله

ج المُرَجَّح أنَّ التوراة والإنجيل كانا مترجمين إلى العربية قبل الإسلام لأن النصارى كانوا كثاراً في بلاد العرب ولغتهم العربية فاهتمّ قسوسهم وعلماؤهم بترجمة التوراة والإنجيل إلى لغتهم. ومن المُحَقَّق أن يوحنا أسقف أشبيلية ترجم التوراة إلى العربية سنة 750 للميلاد أي منذ 1146 سنة. وفي القرن التاسع للميلاد ترجم الحاخام سعد جدغاون التوراة إلى العربية في مدرسة بابل الشهيرة وطُبع جزءٌ من هذه الترجمة في القسطنطينية سنة 1546 وفي باريس سنة 1645. وقد ذكرنا في الصفحة 347 من المجلد الثامن عشر نسخة عربية قديمة من الإنجيل وجد في دير طورسينا نسخت سنة 438 للهجرة أي منذ نحو تسع مئة سنة

وسنة 1620 جمع المطران سر كيس الرزي مطران دمشق نسخاً عربية كثيرة من التوراة وقابلها على النسخ العبرانية واليونانية ونقح نسخة منها وطبعت هذه النسخة برومية سنة 1671. واعتنى الشهير أحمد فارس الشدياق بترجمة التوراة والإنجيل على نفقة تاجمعية الإنكليزية المعروفة بجمعية ترقية المعارف المسيحية وطبعت هذه الترجمة 1857. أما ترجمة الدكتور فان دايك فالعلماء على أنها أصحّ ترجمات التوراة.

Source : Yaacoub Sarrouf et Faris Nimr, *Al-Muqtataf*, Journal libanais/Egyptien, février 1896, pp. 140- 141.